الفتاوى القصار

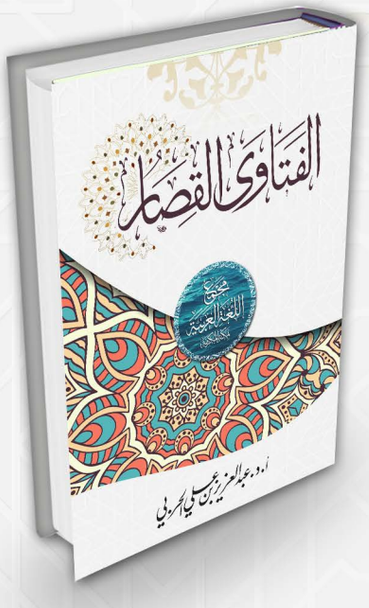

الفتاوى القصار

أ.د. عبد العزيز بن علي الحربي

مجمع اللغة العربية
مكة المكرمة

الطبعة الأولى
1442هـ - 2021م

الفتاوى القصار

أسئلة وإجابات مختصرة

الأستاذ الدكتور

عبد العزيز بن علي الحربي

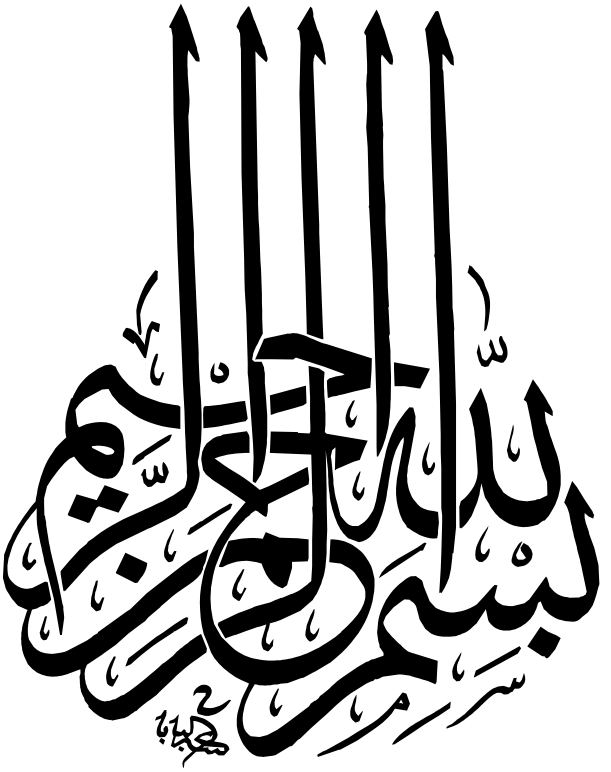
بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة

باســم ربي الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنســان مالم يعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وبعد:

فهذه فتاوى موجزة محرّرة، سميتُها «الفتاوى القصار».

أجبت فيها السائلين بما أعلمه مما أوقن بصوابه أو رجحانه، ومالم أعلمه قلت عنده: لا أعلم، وهي كلمة أحبّ أن أقولها، وأحب أن يكثر ترددها على ألسنة أهل العلم إذا غاب الجواب عنهم عند السؤال، وقد صارت هذه الكلمة قليلة على الألسنة؛ لأمرين:

أحدهما: كثرة وسائل المعرفة التي تسعف بالإجابة.

والثاني: قلة الورع، وأحسب أن الأمر الأول هو الأكثر، وأرجو ذلك.

وهذه الفتاوى القصــار جمهورها في اللّغة، وبعضــها في التفســير، ومنها ما هو في أدب الطلب، وبعضها في المحبة والشوق.

وأسأل الله أن ينفع بها السائل والمجيب، إنه سميع قريب.

عبد العزيز بن علي الحربي

مكة المكرمة ٦/ ٦/ ١٤٤١هـ

مجمع اللغة العربية.

(١)

س/ هل يصحّ قولُ: (شكرًا بحجم السّماء، أو الكون...) لغويّا؟

ج/ يصــحّ ذلك، لغةً، وذوقًا، وأدبًا.. وورد نحوه في بعض أنواع الذّكر، نحو: «وزِنة عرشه»، و«ملءَ السماء والأرض» بعد الرّكوع.

وفي الشعر:

ثمّ قـالوا: تحبُّهـا؟ قلـتُ: بَهْرًا عددَ الرّملِ والحصــى والتُّرابِ

(٢)

س/ ما القاعدة التي ذكرتَها في معرفة يوم عرفة.. إلخ؟

ج/ خلاصــتها: أن بين كل وقفة ووقفة في كل عام ثلاثة أيام إلا في النادر، كما قال ناظمهم:

مـا بـيـن كـلِّ وقـفـة ووقـفـةٍ ثـلاثـةٌ تـثـبـتُ بـيـن خـمســةِ
فبعـد الاثنين وقوفُ الجمعـةِ ثم الثلاثَا ثم ســبتُ المســبتِ
فـأربِـعَـا فـأحـدٌ، ثـم اثـبـتِ خميسَــهـا في السَّــنـةِ المقبلـةِ

(٣)

س/ جرى نقاش بيني وبين أحد الأصدقاء، نصحني فيه بالمعلقات، وقراءة شرحها؛ لفهم تراكيب اللغة، وأساليب التقديم والتأخير في القرآن.. ما نصيحتكم؟

ج/ دراسة العربية من خلال الشعر وكتب الأدب طريق مختصر إليها. وعليك بمطالعة كتب أساليب القرآن ومتشابهه، وكتب التفسير المبسوطة.

(٤)

س/ ألَا دللتني على شرح صوتي على ابن عقيل تراهُ جيدًا؛ فضلًا منك وتكرما؟

ج/ إن كنت تسأل عن شرح ابن عقيل مسجّلًا، فالمجمع بصدد تسجيله، وإخراجه قريبًا، بصوت وأداء مستقيمين، ضمن مشروعه (الكتاب الناطق). وإن كان مرادك شرحًا صوتيًّا لشرح ابن عقيل، فلا أعلم.

(٥)

س/ في إذاعة نداء الإسلام نشيد، يلفظون فيه (هِدَى الإسلام خيرُ هِدى) فهل يصحّ ذلك؟ وإن صح فهل الأولى الكسر أم الضمّ؟

ج/ الذي أتذكر أنني سمعته من الإذاعة هو: (نِدا الإسلام خيرُ نِدا) ولعلّ في المذياع لديك تشويشًا أَوْهَمَ غيرَ المقصود.. وأما (هُدى) فليس فيها إلا الضم.

(٦)

س/ هل التعبير بالطرف الأول والطرف الثاني صحيح؟

ج/ اعلم أن اللفظ إذا كان عربيًّا؛ فهو أولُ علامات صحة استعماله.

فإذا استعملتْه العرب؛ فهو علامة أخرى.

فإذا استُعمل بالمعنى نفسه؛ فهو الدليل القاطع.

وقد ورد الطرف بمعنى مشابه في قوله تعالى: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾.